

# خطبة الجمعة بعنوان: رمضان شهر القرآن والإنفاق - فضيلة الشيخ

## خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي  
له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله انزل الله تعالى على نبيه عيسى عليه الصلاة والسلام  
وابتعاه مائدة عظيمة فيها من اصناف الطعام فاتخذوا ذلك اليوم عيدها - 00:00:34

ونحن امة محمد صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى علينا في شهر رمضان اعظم مائدة اعظم نعمة اعظم رحمة القرآن الكريم شهر  
رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:01:10

فكأن شهر رمضان عيد نفرح فيه بالقرآن الكريم يقول الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في  
الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. قال ابن عباس رضي الله - 00:01:42

من هما؟ فضل الله الاسلام ورحمته القرآن. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. في ليالي رمضان  
يعتزل جبريل عليه الصلاة والسلام كل ليلة يلقى نبينا صلى الله عليه وسلم. فماذا يفعلان - 00:02:25

يدارسه القرآن. فرحا بنعمته الله تعالى. التي انزلها الله تعالى علينا في هذا الشهر وتأمل في تلكم الليلة التي نزل فيها القرآن انا انزلناها  
في ليلة القدر. تأمل كيف ينزل جبريل عليه الصلاة والسلام في هذه الليلة - 00:02:55

وتتنزل الملائكة حتى يملأون الارض ويكونون اكتر من عدد الحصى على وجه الارض احياء لليلة التي نزل فيها القرآن ولهذا كان سلفنا  
رحمهم الله يفرحون بالقرآن في شهر رمضان به غاية الاحتفاء. يقبلون على تلاوته اثناء الليل واطراف النهار. في زمان عمر - 00:03:25

رضي الله عنه كان الصحابة رضي الله عنهم يقومون الليل بالقرآن فيقرأ والامام بالمئين من الآيات. وكانوا يعتمدون على العصي من  
طول القيام. وما كانوا ينصرفون الا قبيل الفجر وهذا الامام الجليل ابو حنيفة والشافعي رحمهما الله كانا اذا دخل رمضان - 00:04:02

يختمان القرآن ستين ختمة. وهذا الامام البخاري رحمه الله تعالى كان يختتم القرآن في شهر رمضان في كل يوم مرة وفي كل ثلاثة  
ليال مرة في صلاة التراويح لا تتعجب هكذا يصنع حب الله. هكذا يصنع حب - 00:04:38

وكلام الله ولا الذي للمحب. من ان يناجي محبوبه بكلامه. وما دمت مع القرآن فانت تناجي ربك.  
وتقترب اليه حتى كان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته من خلقه - 00:05:08

اذا جلست مع اولادك واهلك تقرأون القرآن وتتدارسونه. تتبئه ينزل عليكم البركات العظيمة تنزل عليكم السكينة وتحشاكم الرحمة  
وتحفكم الملائكة ويدرككم الله فيمن عنده. عباد الله اصلاحوا حالكم مع القرآن. وانت في شهر القرآن - 00:05:38

من الناس من لم يختتم القرآن من رمضان الماضي حتى جاء رمضان في هذا العام من الناس من لا يعرف القرآن الا من جمعة الى  
جمعة. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن - 00:06:08

وانا مهجورا اصلاحوا حالكم مع القرآن. ما دمتم في شهر القرآن اقبلوا على تلاوته اجتهدوا في ختمه. اقبلوا على تدبره. واكثروا من

ختمات القرآن. ختمة بعد ختمة ومن اقبل على كلام الله بصدق ان صلحت له حياته كلها ان صلح له قلبه ان صلح له - [00:06:28](#)  
خشوعه ان صلحت له صلاته. ان صلحت له اخلاقه. ولهذا قالت امها رضي الله عنها عائشة قالت لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن صلى الله عليه - [00:06:58](#)

وسلم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي رب منعته - [00:07:18](#)

الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن اي رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:07:41](#)  
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد محمداً عبده ورسوله. عباد الله ما اجمل ان يجمع الصائم بين الاحسان مع الله بتلاوة - [00:08:13](#)

القرآن والقيام بين يديه في ليالي رمضان وبين الاحسان الى عباد الله اطعم الطعام وتفطير الصائمين. والاحسان الى الفقراء والمساكين. شهر رمضان شهر القرآن والاطعام كان نبينا صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان - [00:08:33](#)

يقول الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور. الصائم يذوق الم الجوع والعطش ذكرها اخوانه الفقراء والمساكين. فيكون سخياً كريماً. يساعد - [00:09:03](#)  
الفقراء والمساكين والمحتججين. ونشكر حكومتنا ان اطلق حملات عظيمة في اطعم الطعام في العالم فجزاهم الله تعالى خير الجزاء ونسأل الله تعالى ان يعيننا جميعاً على احسان الصيام والقيام وتلاوة القرآن - [00:09:36](#)

وان يجعلنا من المحسنين الى عباده جل وعلا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى على عليه صلاة صلى الله عليه بها عشراء اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:10:06](#)  
الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اعنا في شهر رمضان على احسان الصيام والقيام وتلاوة القرآن. اللهم اجعلنا في شهرنا هذا من المقبولين الفائزين المرحومين - [00:10:26](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم لا تردننا خائبين، لا تجعل فيينا محروماً ولا شقياً يا ارحم الراحمين. اللهم اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة - [00:10:46](#)  
الزيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. برحمتك نستغفث اصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب - [00:11:06](#)

يا كريم اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد لما تحب وترضى وسائر حكام الامارات. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اللهم ولاد امورنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:11:26](#) - [00:11:46](#)